

اسم الباحثة : ندى محمد سعيد كتيبي

عنوان الدراسة :

دافعية الابتكار وحب الاستطلاع (الحالة - السمة) لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة
ومحافظة جدة.

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دافعية الابتكار وحب الاستطلاع (الحالة - السمة)، وأيضاً
كشف العلاقة بين دافعية الابتكار والاستطلاع (الحالة - السمة)، ومعرفة الفروق بين الطالبات تبعاً لمتغيرات
المدينة (مكة المكرمة وجدة)، والصفوف الدراسية (الأول والثاني والثالث) ثانوي والتخصص الدراسي (العلمي
والأدبي)، بالإضافة إلى توفير مقياس لحب الاستطلاع (الحالة - السمة).

منهج الدراسة :

استخدم المنهج الوصفي في الدراسة الحالية لجمع البيانات، وتفسير النتائج.

أدوات الدراسة:

١ - استبيان دافعية الابتكار من إعداد (Golann, ١٩٦١)، وتعريب إسماعيل (١٩٨٨م)،
وتقنين السليمانى (١٩٩٤م).

٢ - قائمة حب الاستطلاع (الحالة - السمة) من إعداد (Naylor, ١٩٨١)، وتعريب وتعديل
الباحثة.

عينة الدراسة :

بلغت العينة النهائية للدراسة ٨٧٢ طالبة بالمرحلة الثانوية (بصفوفها الثلاث، وبقسميها العلمي
والأدبي) بمدينة مكة المكرمة ومحافظة جدة.

نتائج الدراسة :

توجد مظاهر أكثر شيوعاً لدافعية الابتكار وهي تتمثل في :

(١) الرغبة في التعبير عن النفس وتحقيق الذات.

(٢) الرغبة في تجربة الجديد وخوض اللامألوف .

(٣) المبادرة الذاتية والاعتماد على النفس.

(٤) الرغبة في العمل المنفرد والاستقلالية في الأداء.

(٥) الاهتمام بالنواحي الجمالية.

كما توجد مظاهر أقل شيوعاً لدفاعية الابتكار وهي تتمثل في :

- (١) الجرأة في التعبير عن النفس من خلال التمثيل.
- (٢) ابتكار الأشياء الجديدة.
- (٣) الرغبة في بذل الجهد لتحقيق الإنجازات الصعبة.
- (٤) متابعة الحديث والجديد من خلال قراءة الكتب الهادفة.
- (٥) التفاعل الإيجابي مع البيئة والأخرين.

توجد مظاهر أكثر شيوعاً لحب الاستطلاع (الحالة) وهي تتمثل في:

- (١) الاستجابة الإيجابية للأمر الجديدة والقدرة على الانفتاح على المجهول.
- (٢) الرغبة القوية في معرفة المزيد عن الذات والبيئة والاتصاف بالمرونة.
- (٣) الشعور بالفضول وكثرة طرح الأسئلة.
- (٤) المثابرة في استكشاف الجديد لمعرفة المزيد عنه.
- (٥) فحص المحيط في سبيل البحث عن خبرات جديدة (وتتضمن الأنشطة الاستكشافية).

وتوجد مظاهر أقل شيوعاً لحب الاستطلاع (الحالة) وهي تتمثل في :

- (١) القدرة على الحساسية للمشكلات.
- (٢) الانهماك والاستغراق في الأنشطة.
- (٣) قوة الملاحظة اليقظة لما يدور في المحيط والحساسية الشديدة.
- (٤) الحماس المستمر والمثابرة.
- (٥) الرغبة في تفحص الأمور الجديدة والغوص بعمق فيها.

كما توجد مظاهر أكثر شيوعاً لحب الاستطلاع (السمة) وهي تتمثل في :

- (١) الاستمتاع بالأنشطة.
- (٢) محاولة استكشاف الأمور غير المفهومة.
- (٣) الاتجاه الإيجابي نحو تعلم الأشياء الجديدة والاهتمام بها.
- (٤) الفضولية وكثرة طرح الأسئلة.
- (٥) المبادأة والرغبة في حل المشكلات.

وتوجد مظاهر أقل شيوعاً لحب الاستطلاع (السمة) وهي تتمثل في :

- (١) الانهماك والاستغراق التام في العمل.
- (٢) التأمل والتمعن وإطالة النظر في الأمور المحيطة.

(٣) الشعور بالحماس والحيوية عند بدء عملية الاستكشاف.

(٤) المعالجة اليدوية.

(٥) تعدد الهوايات وتنوع الأنشطة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الابتكار بين طالبات الصف الأول والثاني والثالث ثانوي بمدينة مكة المكرمة ومحافظة جدة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حب الاستطلاع (الحالة - السمة) بين طالبات الصف الأول والثاني والثالث ثانوي بمدينة مكة المكرمة ومحافظة جدة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الابتكار بين طالبات التخصص العلمي والتخصص الأدبي بمدينة مكة المكرمة ومحافظة جدة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في حب الاستطلاع (الحالة - السمة) بين طالبات التخصص العلمي والتخصص الأدبي بمدينة مكة المكرمة ومحافظة جدة لصالح طالبات التخصص العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الابتكار بين طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ومحافظة جدة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في حب الاستطلاع (الحالة - السمة) بين طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ومحافظة جدة لصالح طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين دافعية الابتكار وحب الاستطلاع (الحالة - السمة) لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ومحافظة جدة.

أهم التوصيات:

- ١- محاولة توفير البيئة المعلوماتية التربوية Informatic Educational Environment بمحتواها العلمي المتكامل للطالبات لتلبية احتياجاتهن لتوظيفها في عملية التعلم، وإتاحة مصادر التعلم المباشر لهن للاستفادة منها مثل الكتب المدرسية الإلكترونية، والبرامج التعليمية التفاعلية ومناهج الوسائط المتعددة Multimedia & Interactive Learning Programmes.
- ٢- عمل قواعد بيانات Database وموسوعات ومعاجم مراجع تربوية Educational References وإدراجها ضمن مناهج التعليم في المدارس، ومحاولة ربط المناهج الدراسية بالحياة العملية، لإتاحة الفرص للطالبات للاستكشاف والبحث العلمي والتوصل إلى الحلول المبتكرة بأنفسهن.